

81- شرح حديث « دع ما يريبك..... » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة للعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلاة والسلام الاكتمان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وعلى اله وازواجه وسلم تسليماً كثيراً - [00:00:52](#)

ورضي الله عن الصحابة والتابعين وعنا معهم بعفوه وفضله وكرمه امين اما بعد اهلاً ومرحباً بكم في هذا اللقاء الحديثي الذي نتدارس فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:21](#)

لقاؤنا هذا هو اللقاء الثامن عشر وقد وصلنا بحمد الله تعالى الى الحديث السابع عشر عن ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنهما ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:45](#)

قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح راوي هذا الحديث كما سمعتم انفا هو الحسن - [00:02:15](#)

ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما الحسن ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحسن مع اخيه الحسين ابناء فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

ورضي الله عنهم اجمعين هما سيدا شباب اهل الجنة وهما ريحانتا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه العظيم الصحيح باباً قال فيه رحمه الله تعالى - [00:03:19](#)

باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما ثم اخرج بسنده عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:03:49](#)

والحسن الى جنبه ينظر يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين هذه اية من آيات نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. وقد كان ذلك في عام الجماعة - [00:04:13](#)

حين تنازل رضي الله تعالى عنه وارضاه عن الخلافة فاجتمعت كلمة المسلمين وسمي حينئذ عام الجماعة واخرج البخاري رحمه الله تعالى ايضاً عن من طريق بسنده عن اسامة بن زيد رضي الله عنه - [00:04:47](#)

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن يأخذ اسامة بن اسامة بن زيد حبه وابن حبه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما يدعوا لهما - [00:05:08](#)

واخرج البخاري ايضاً عن من حديث البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يحمل يقول اللهم اني احبه فاحبه وروى البخاري ايضاً - [00:05:33](#)

عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر رضي الله تعالى عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيهه بالنبي ليس شبيهها بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك وعن وخرج البخاري ايضاً عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر - [00:05:58](#)

ارقبوا محمداً صلى الله عليه وسلم في اهل بيته اعطى الله تعالى الحسن ميزة جليلة عظيمة. ذلكم انه شبيه برسول الله صلى الله

عليه وسلم قال انس في كما في صحيح البخاري - [00:06:25](#)

لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن ابن علي الاحاديث والروايات في فضله ومكانته ومنزلته مع اخيه الحسين احاديث كثيرة ومن ذلك ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال الحسن والحسين - [00:06:48](#)

سيداً شباب اهل الجنة. الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رضي الله تعالى عنهما وارضاهما الحسن حفظ من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا الحديث العظيم الجامع هذا الحديث - [00:07:18](#)

من جوامع كلم النبي صلى الله عليه واله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك الشك الريب الشك ذلك الكتاب لا ريب فيه حق يقين لا شك فيه - [00:07:44](#)

دع يعني اترك ما يريبك اترك الذي يريبك الذي يأتنيك من جهته الريبة والشك وعدم الطمأنينة اتركه الى ماذا ما هو البديل؟ البديل الى ما لا يريبك اترك ما فيه ريبة - [00:08:08](#)

اترك ما فيه شك اترك ما فيه اضطراب اترك ما لا طمأنينة فيه الى ضده الى الشيء الذي لا ريبة فيه الى الشيء الذي لا شك فيه الى الشيء الذي لا اضطراب فيه بل هو - [00:08:32](#)

طمأنينة ويقين ولا ريب فيه ولا اشكال دع ما يريبك الى ما لا يريبك. جاء في رواية عنه عليه الصلاة والسلام في تمام هذا الحديث فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة. الصدق طمأنينة - [00:08:55](#)

والكذب ريبة. دع ما يريبك هل ذلك في ابواب العبادات هل ذلك في ابواب المعاملات هل ذلك في الحقوق ذلكم ما سيكون الحديث عنه ان شاء الله بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - [00:09:21](#)

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علماً - [00:09:44](#)

سهل الله له به طريقاً الى الجنة وبالرحلة يلقي الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلاً سافر من أقصى الشام الى أقصى اليمن - [00:10:18](#)

فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة حتى ابلاغ مجمع البحرين او امضي حقاً - [00:10:38](#)

ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهراً في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:03](#)

سدّدوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ مرحباً بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث الحسن رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:11:28](#)

وسألنا سؤالاً قبل الفاصل وقبل ان نجيب على السؤال نستظهر ونستحضر شيئاً من النصوص التي في هذا المعنى من ذلكم قبل ان نغادر هذا الحديث هذا المعنى دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:12:05](#)

كان شائعاً عند الصحابة فانه قد روي ايضاً هذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم موقوفاً عليهم من كلامهم. منهم عبدالله بن عمر - [00:12:27](#)

ومنهم ابوه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومنهم ابو الدرداء ومنهم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه فيظهر والله تعالى اعلم ان هذا المعنى كان شائعاً عند الصحابة - [00:12:46](#)

هذا بالنسبة لهذا الحديث ومن الاحاديث العظيمة التي تستحضر في هذا المعنى ايضاً قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:04](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان

يرتفع فيه انظر يا رعاك الله انظر يا رعاك الله - 00:13:36

كيف جعل النبي عليه الصلاة والسلام الامور ثلاثة ان الحلال اي الحلال البين المحض مثل شرب الماء هذا حلال بين. محض واضح لا اشكال فيه وان الحرام بين الحرام المحض الذي لا اشكال فيه - 00:13:58

مثل السرقة وشرب الخمر والزنا لا اشكال فيه وبينهما امور مشتبهات مشتبهات ليست في واقع الحال فان واقع الحال اما حلال واما حرام او مباح او مباح ولو كان مع الكراهة - 00:14:17

لكن من مشتبهات بالنسبة اليها هي تشبهه علينا احيانا. ولذلك لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام المشتبهات قال لا يعلمهن كثير من الناس فيه الاشارة الى ان بعض الناس من اولي العلم يعلم - 00:14:38

يعلمها على حقيقتها هل هي حرام او هي حلال نعم فقال عليه الصلاة والسلام وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس اي بعض الناس قد يعلمها الراسخون في العلم - 00:15:02

على ما هي عليه؟ هل هي حلال او حرام؟ لكن كثير من الناس قد تشبهه عليه فما هو الموقف من المشتبهات قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - 00:15:22

يعني من ترك الشبهات وابتعد عنها فقد طلب السلامة فقد طلب السلامة والبراءة لدينه ولعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. طيب كيف ان الحلال بين وان الحرام بين - 00:15:41

وبينهما امور مشتبهات فقه فكيف يقول من وقع بالشبهات وقد وقع في الحرام في هذا جوابان كلاهما صحيح ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام اي انه اذا اعتاد على الوقوع في الشبهات واكثر من ذلك فلا يأمن ان يكون بعض هذه الشبهات هي - 00:16:03

في حقيقتها حرام فيأتي الحرام وهو مشتبه عنده وهو في واقع الامر حرام. هذا جواب وهو جواب صحيح وتم تجواب اخر يتفق مع الاول ولا يتعارض معه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:16:25

اي اذا اعتاد الانسان على التجاسر والجرأة على المشتبهات ولم يبالي بها فان ذلك يهون عنده ان يقع في الحرام الذي هو يعلم انه حرام. اذا اعتاد على كثرة الوقوع - 00:16:45

الشبهات ولا يبالي بذلك ولا يهتم لذلك فان في ذلك فان في ذلك تسهيفا لنفسه ان تقع فيما هو يعلم انه حرام. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. هذا هو الموقف - 00:17:05

من الشبهات وليس هذا موضع التفصيل كيف تكون مشتبهات؟ وما هو ما هي المشتبهات؟ لكن المقصود ان ثمة مشتبهات تشبهه على كثير من الناس ماذا يفعل الانسان؟ يتقي الشبهات هذا في معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام دع - 00:17:23

ما يريبك الى ما لا يريبك. يعني اترك اترك الشيء الذي فيه ريبة ليس فيه طمأنينة هنا نستحضر السؤال الذي ذكرناه قبل قليل هذا هل هذا في العبادات هل هذا في البيوع - 00:17:47

هل هذا في سائر المعاملات؟ هذا نص عام يشمل كل ما فيه ريبة كل ما ليس فيه طمأنينة كل ما ليس فيه يقين اذا كان بامكان الانسان ان يحصل اليقين. دع ما يريبك اي دع الذي يريبك - 00:18:08

والاسم الموصول من الفاظ العموم كل شيء فيه ريبة فيه شك فيه عدم طمأنينة اتركه الى ماذا؟ الى ما لا يريبك قال عمر رضي الله تعالى عنه دعوا الربا والربا يعني اتركوا مرتبتم فيه - 00:18:30

وان لم تتحققوا انه ربا قال الامام الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى عن هذا الحديث العظيم دع ما يريبك الى ما لا يريبك هذا الحديث يرجع الى الوقوف عند الشبهات واتقائها - 00:18:53

فان الحلال المحض فيه معنى كلامه قال دعوا قال يرجع الى الوقوف عند الشبهات واتقائها انتهى كلامه رحمه الله والمقصود ان يجتنب الانسان ما فيه شبهة يجتنب ان يجتنب الانسان - 00:19:13

ما فيه شبهة الحلال المحض يقول ابن رجب لا يحصل لمؤمن في قلبه من ريب يعني شك وقلق واضطراب كون الانسان يشرب الماء لا يحصل عنده في اي اضطراب. لكن بعض المشروبات - 00:19:33

التي حصل فيها الاختلاف مثلا حصل فيها خلاف معتبر او بعض المشروبات التي لا يدري من عملها هل هل عمل فيها شيئا من السوء الذي يجعلها تتحول الى محرم او لا - [00:19:54](#)

لقرائن حالية معينة فاذا قامت الريبة هنا دخل في المشتبه ودخل في دع ما يريبك قال رحمه الله فان الحلال المحض لا يحصل لمؤمن في قلبه منه ريب. والريب بمعنى القلق والاضطراب بل تسكن اليه النفس ويطمئن به القلب. واما المشتبهات فيحصل بها - [00:20:11](#)

قلوب القلق هكذا يقول رحمه الله تعالى يحصل للقلوب بها المشتبهات التي فيها ريبة التي فيها شك هل يحصل للقلوب القلق والاضطراب الموجب للشك قال بعض السلف اذا كان العبد ورعا - [00:20:38](#)

ترك ما يريبه الى ما لا يريبه اه جاء عن بعض السلف رحمة الله عليهم ان هذا الامر سهل جدا يقول هذا الامر سهل جدا قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى الذي كان يلقب - [00:20:58](#)

معابد الحرميين هل يزعم الناس ان الورع شديد قال وما ورد علي امران الا اخذت باشدهما. فدع ما يريبك الى ما لا يريبك علق بعضهم قال هذا هذا بالنسبة لمثله قال حسان ابن ابي سنان - [00:21:16](#)

ما شيء اهون من الورع اذا رابك شيء فدعه هكذا كان حال السلف. قال بعض العلماء وهذا الحافظ ابن رجب رحمه الله لما نقل هذا قالوا هذا انما يسهل على مثل حسان - [00:21:41](#)

متى يسهل الورع متى يسهل الورع على من يسهل الورع نجيب على هذا السؤال بعد الفاصل باذن الله تعالى من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - [00:21:56](#)

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة. او اعانة لابنائها على التعلم والرقى بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها - [00:22:36](#)

وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:23:00](#)

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين مرحبا بكم واهلا مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. الذي هو من جوامع كلم النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:26](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك. متى يكون الورع؟ متى يكون هذا الامر سهلا يكون اولاً اذا حافظ الانسان على ما فرض الله تعالى عليه فكان محافظاً على الفرائض - [00:23:54](#)

وعلى الواجبات وعلى ما امر الله تعالى به ورسوله عليه الصلاة والسلام فان الله تعالى ينعم عليه نعمة اخرى ثم هو ايضا محافظ على ترك ما نهى الله تعالى عنه - [00:24:12](#)

فاذا كان الانسان بهذه المثابة كان محافظاً على ما فرض الله تعالى مجتنباً لما نهى الله تعالى عنه ورسوله عليه الصلاة والسلام. فان الله تعالى على يزيده رقىا ويزيده ارتفاعاً في مراتب الايمان - [00:24:27](#)

كما قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم نعم حتى يبلغ الى مرتبة الايمان ثم الى مرتبة الاحسان ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء نعم هنا نماذج لبعض السلف رحمة الله عليهم - [00:24:48](#)

نماذج من ورعهم وترك ما فيه ريبة قال ابن المبارك كتب غلام لحسان بن ابي سنان اليه من الاهواز ان قصب السكر اصابته افة اشترى السكر فيما قبلك السكر كان يستورد - [00:25:10](#)

من الاهواز كتب هذا الغلام اه ما كان في وسائل اتصال فقال ان السكر اصابته افة معناه ان العرض في السوق سيقل وان الطلب سيكثر فسيرتفع الثمن. فقال له اذهب واشترى - [00:25:29](#)

السكر من قبلك. قال فاشتره من رجل ذهب الى السوق فعلا حسان ابن ابي سنان واشترى السكر. قال فلم يأتي عليه الا قليل. فاذا فيما اشتراه ربح ثلاثين الفا قال فأتى صاحب ان ربح ربحا كثيرا لان السكر - [00:25:49](#)

قل او شح نتيجة للافة لكن اصابته الربية. قال فأتى صاحب السكر فقال يا هذا ان غلامي كان قد اعلمني ان غلامي كان قد كتب الي فلم اعلمك. يقول انا عندي معلومة ان السكر في الاهواز قد اصابته افة. ولم وجئت واشترت - [00:26:10](#)

منك السكر ولم اخبرك بهذه المعلومة قال فاقلني فيما اشترت منك. يقول انا الان اريد ان اعيد اليك السكر وتعيد الي مبلغ. مع انه قد ربح فيه ثلاثين الفا فقال له الاخر - [00:26:31](#)

البائع قال قد اعلمتني الان وقد طبيته لك. يقول نفسي طيبة وهو حلال قال فرجع فلم يحتمل قلبه فاتاه فقال يا هذا اني لم ات هذا الامر من قبل وجهه. فاحب ان تسترد هذا البيع. قال فما زال بي حتى رد علي - [00:26:45](#)

هكذا هذا نموذج من ورع السلف رحمة الله تعالى عليهم قال هشام ابن حسان ترك محمد ابن سيرين اربعين الفا اربعين الفا فيما لا ترون به اليوم بأسا. يقول انتم ترون في عهد السلف يقول انتم ترون مثل بعض الاشياء هذي ترونها امر عادي - [00:27:07](#)

لكن محمد ابن سيرين تركها ورعا هكذا هذه نماذج من وراعي السلف رحمة الله عليهم من ورع السلف وحرصهم على ان يكون المال والربح والاكسب من حلال محض قال ابو الامام البخاري - [00:27:34](#)

اسماعيل ابو الامام البخاري قال لا اعلم ان في نفقتي درهما فيه شبهة ما الذي كان بماذا اكرمه الله؟ اكرمه الله بآبن اكرمه الله بآبن كتابه في الاسلام اول كتاب في الدنيا بعد كتاب الله تعالى. اصح الكتب في الدنيا بعد كتاب الله - [00:28:01](#)

صحيح الامام البخاري اكرمه الله تعالى بهذه المنقبة العظيمة الجليلة. قال لا اعلم ان في نفقتي درهم فيه شبهة تنزه يزيد ابن زريع عن خمسمائة الف من ميراث ابيه خمسمائة الف - [00:28:28](#)

نصف مليون تنزه عنها لماذا؟ لامر اشتبه عليه فتركه لان والده كان يعمل عملا يعني هو بالنسبة له لم يطمئن الى ذلك نماذج كثيرة عن السلف رحمة الله تعالى عليهم وارضاهم - [00:28:47](#)

كانوا يحذرون فيها من دخول الشبهة عليهم. فتركوا ما فيه ريبة الى ما لا ريبة فيه رحمهم الله تعالى روي عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها سئلت عن اكل الصيد للمحرم - [00:29:09](#)

يعني اذا صاده غيره فقالت انما هي ايام قلائل يعني وقت احرامك فما رابك فدعه اذا كان انت اصابت كريمة ان اشتبه عليك هل هل صاده من صاده من اجلك او صاده من اجلك؟ اذا لم تطمئن - [00:29:29](#)

قالت اتركه يعني ما اشتبه عليك هل هو حلال او حرام؟ فاتركه قال بعض العلماء قد يستدل بهذا الحديث دع ما يريبك على ان الخروج من العلماء افضل ثمة امر مهم - [00:29:48](#)

اختلف العلماء فقال بعضهم هذا مباح وقال بعضهم هذا حرام فهذا الحديث يقول بعض العلماء قد يكون دليلا على ان ما اختلف فيه العلماء على ترك ما اختلف فيه العلماء او الخروج من اختلاف العلماء - [00:30:10](#)

اختلف العلماء هل هذا واجب او مستحب فالخروج من خلافهم عملوا لان المستحب مطلوب عمله لكن لا على سبيل الايجاب والالزام. اما الواجب فهو كذلك فاذا اختلف العلماء فاعمله خروجا من الخلاف. قال بعض العلماء هذا الحديث دع ما - [00:30:31](#)

الى ما لا يريبك قد يستدل به على هذه القاعدة الا وهي الخروج من خلاف العلماء. وهذا بخلاف ما قد بعض الناس على سبيل التهوين اي مسألة فيها خلاف يقول لك الامر فيه واسع ايا كان هذا الخلاف - [00:30:53](#)

بغض النظر عن ما قاله الله والرسول عليه الصلاة والسلام. فاذا كان فيه خلاف فخذ ما تشتهي. هكذا يا هكذا يرى بعض الناس ليس الامر كذلك لكن في مقابل ذلك ايضا - [00:31:12](#)

لا يصح ان يتورع الانسان عن رخصة هي سنة او عن رخصة هي ثابتة لان عنده ريب ولا شك لا مثل ماذا شرع الله تعالى القصر في السفر مثلا والنبي عليه الصلاة والسلام ما ترك القصر في السفر ابدا هو رخصة وهو سنة - [00:31:29](#)

فاذا جاء انسان وقال وهو مسافر سفرا لا شك فيه وقال والله ركعتان ازيدها اربع او ركعتان يعني الفرق ليس بذاك فالامر سهل وانا

عندي قدرة لا لماذا؟ قال والله عندي ريبة هذه الريبة من الوسواس - [00:31:55](#)

وليست وليست من الريبة التي تحصل في القلب السليم نعم اذا لا تترك الرخص الشرعية الثابتة بالادلة بناء على الوسواس او بناء

على الظنون والالوهام. ايضاً اذا كان الانسان اذا كان الانسان - [00:32:12](#)

سيأخذ ببعض الرخص او سيأخذ ببعض العزائم بسبب الشك والريبة مثلاً بعضهم يوسوس يأتيه الوسواس في الطهارة او الوسواس

في الصلاة من غير اصل او الوسواس في عدد الطواف مثلاً يصلي اليوم وبعد يومين او ثلاثة يأتيه الوسواس يقول هل - [00:32:34](#)

كانت هل صليت ثلاثاً واربعاً؟ فينبغي للانسان ان يحذر من من ضد ذلك دع ما يريبك لكن اذا لم يؤدي ذلك الى ترك حكم شرعي او

رخصة شرعية هي سنة - [00:32:59](#)

قال بعض العلماء الامام ابن القيم رحمه الله يحكي عن شيخه ابن تيمية قال شيخنا يقول عن ابن تيمية والاحتياط حسن ما لم يفضي

بصاحبه الى مخالفة مثل ما ذكرنا قبل قليل كان يخالف السنة مثلاً فاذا افضى الى ذلك فالاحتياط ترك هذا الاحتياط - [00:33:17](#)

نعم دع ما يريبك الى ما لا يريبك قاعدة عامة في حياتك فاظفر بها حفظك الله ورعاك تسلم وتنجو كما قال عليه الصلاة والسلام كما

قال عليه الصلاة والسلام آآ فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. أسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقني واياكم للعلم النافع -

[00:33:40](#)

العمل الصالح وان يهدينا سواء السبيل. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين والى ان

القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:08](#)

تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:28](#)